

الاحتلال يكرر شائعة مقتل مروان عيسى والقسام تتجاهل الرد



الخميس 28 مارس 2024 09:52 م

للمرة الثانية يتناول الإعلام الصهيوني مقتل نائب قائد أركان كتائب القسام مروان عيسى، وهذه المرة، وبعد إعلان إسرائيلي سابق، تلاه إعلان أمريكي، أعلن الناطق باسم جيش الغزاة اغتيال مروان نائب محمد الضيف؛ رفقة قيادي آخر هو غازي أبو طماعة [1] المفارقة أن التواطؤ الأمريكي مباشر في إعلان اغتيال مروان عيسى وصاحب الدور الكبير في تطوير المقاومة وشريك في صفقة تبادل الأسرى في 2010. في حين تتجاهل القسام الرد على أخبار العدو ولا تؤكد في حين أكدت من قبل مقتل قادة منهم أحمد الغندور وأيمن نوفل [2]

وتعليقا، قال أدهم أبو سلمية @adham922: "ما لم تؤكد المقاومة يبقى غير مؤكد [3] وإن قدر الله أن خبر ارتقاء أعظم الرجال صحيح فهذه الخاتمة التي كانوا يتمنونها في أعظم المواطنين، وفي أعظم المقاتلين مروان عيسى كان يصفه عمي نبيل رحمه الله بأنه أعظم وأذكى من أنجبت #فلسطين على الإطلاق، قدم نجله براء شهيداً بعد صراع مع المرض".
وقال يوسي ميلمان المحلل الأمني الصهيوني في هآرتس معلقاً على إعلان اغتيال مروان عيسى: "محظور على إسرائيل التفاخر بعمليات التصفية [4] يجب عليها معرفة أنها لا تمثل كل شيء وليست البديل عن الاستراتيجية [5] رغم الضربات القاسية التي وُجّهت لحماس، إلا أنها لم تستسلم [6] هي تستمر في القتال وخلال ذلك تغيّر التكتيك، من قتال مليشيات إلى قتال حرب عصابات صغيرة".
المحلل السياسي ياسر الزعاترة وعبر @Zaatreh قال: "هم احتفلوا سابقاً باغتيال عماد عقل وبجيش عياش والشيخ ياسين والرتبسي والمقادمة وصلاح شحادة وجمال منصور وجمال سليم، وصولاً إلى نزار ريان وأحمد الجعبري والعاروري، وقبلهم وبعدهم سرب طويل من أروع رموز "حماس"، لكن المسيرة ظلت تواصل الصعود حتى فاجأهم في 7 أكتوبر، وهي تواصل الفعل دون توقف، وستواصل حتى يُكسوا من هذه الأرض المباركة".
وأضاف أن "دماء القادة الشهداء؛ كما دماء العناصر وحتى غير المقاتلين من أبناء شعبنا تروي شجرة البطولة والعطاء والانتصار، وهي ستواصل الهدير حتى النصر المُبين، بإذن الله".
وتابع: "سلام الله على مروان وأخيه؛ إن كانا قد استشهدا، أو كانا على قيد الحياة، وعلى بقية الأبطال، من ارتقى منهم، ومن ينتظر ولم يبذل تبديلاً".

تزامن رسالة الضيف

ونشر الإعلام العسكري في كتاب القسام تسجيلاً مقتضباً لقائد هيئة أركان الكتائب محمد الضيف، يوجه فيه رسالة إلى الشعوب العربية [7] وكان الضيف في المقطع الصوتي يحث الشعوب العربية على اختراق الحدود موجهاً كلامه لعدد من البلدان العربية والإسلامية في مصر ولبنان والجزائر والمغرب العربي وفي باكستان وماليزيا واندونيسيا وكل أنحاء الوطن العربي أن يبدؤوا بالزحف "الآن وليس غداً نحو فلسطين".
وأشار قائد هيئة أركان كتائب القسام والملقب بأبو خالد الضيف: "لا تجعلوا حدوداً ولا أنظمة ولا قيوداً تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى".
وستشهد الضيف بالآية الكريمة: "انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون".
وأبو خالد محمد الضيف ومروان عيسى من أبرز قيادات كتائب القسام المطلوبين على قائمة الاغتيالات الصهيونية، إلا أن رسالة محمد الضيف المستعادة لم تشر إلى رد على المزاعم الصهيونية [8]
ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمجاهد مروان عيسى، نائب قائد أركان كتائب القسام وقال ضمنه "نؤكد بأن المقاومة في داخل فلسطين، ولو أن العدو يتابعها على مدار الساعة.. إلا أنها ستفاجئ العدو والصديق بعون الله".